

# بنك HSBC البريطاني يغلق حساب الناشط عزام التميمي استمراراً في مهزلة البنك ضد الاسلاميين



الثلاثاء 12 أغسطس 2014 12:08 م

أغلق بنك "أتش أس بي سي" - **HSBC Bank UK**، في لندن، حسابات ناشط بريطاني مسلم وزوجته، بعد قرار المصرف إغلاق حسابات عدد من المؤسسات المسلمة ما أدى إلى اتهام المصرف باستهداف المسلمين

وقد تلقى الناشط عزام التميمي رسالة من المصرف تعلمه بأن حسابه وحساب زوجته قد أغلقا

وكان المصرف قد أغلق حسابات مسجد "فينزيري بارك" ومنظمة "أمة الخيرية" وحسابات الناشط من أصل عراقي أنس التكريتي وولده وزوجته ويدير التكريتي منظمة قرطبة للأبحاث في لندن

وأرسل التميمي، مدير قناة الحوار الفضائية، والمدافع عن القضية الفلسطينية والسورية والناشط الإسلامي المعروف، تغريدة يوم الأحد، قال فيها: "بعد عودتي من إجازتي في الأردن إلى لندن وجدت رسالة تخبرني بأن أتش أس بي سي أغلق حسابي وحسابي زوجتي، وكتب لي أنس "أهلاً بالنادي"، وأتمنى لو قام أتش أس بي سي والإعلام البريطاني بتوضيح سبب إغلاق الحساب وإن كان مرتبطاً بدعمي لغزة أم الربيع العربي والطريقة التي تصرف بها إدارة أتش أس بي سي ليست كما تعودنا في بريطانيا فهي تشبه أسلوب الأنظمة الاستبدادية العربية".

ورد أنس التكريتي في تغريدة مماثلة قال فيها أن إغلاق حسابه وحساب عزام "يؤكد موقفه وهو أن الإعلام يستهدف الناشطين المدافعين عن غزة وفلسطين، ويمكن للإعلام القول ما يريد قوله، إن قرار البنك ليس قائماً على العرق أو الدين، فكل هدفهم هو المسلمين".

وقالت صحيفة "الغارديان" إن عدداً من المنظمات غير الحكومية المسلمة ستعاني نفس المصير الذي عانتها ثلاث مؤسسات عندما أغلق المصرف حساباتها لأنها مصدر خطر، بحسب ما وصفه وكان البنك قد منح المؤسسات الثلاث شهرين للعثور عن مصرف آخر لنقل حساباتها إليه ما دعا لتوجيه اتهامات لـ "أتش أس بي سي" بمعاداة المسلمين - "إسلاموفوبيا"، ورفض البنك إبداء أسباب دعوته للقرار

ونقلت عن توم كينيغ، الباحث في المعهد الملكي للدراسات المتحدة قوله إن قطاع المال قد أجبر على اتخاذ قرارات بسبب عمليات غسل الأموال وقوانين مكافحة الإرهاب، ما جعل عدداً من المنظمات تعامل وكأنها مذنبية حتى تثبت براءتها، وأضاف: "هل تهتم بالنظر وبشكل مفصل لهذه المنظمات حتى تعرف أنها تتمتع بمصداقية؟ وهل تقضي وقتاً تبحث في تفاصيلها، أو تقول لنفسك إن الوقت ضيق والعوائد قليلة ولهذا نمارس حقنا ونغلق الحسابات؟".

وقال إن قرارات "أتش أس بي سي"، قد تبدو معادية للمسلمين، ولكنني متأكد من أن لا مصرف بريطاني سيغلق حسابات مسلمين، وقد اتخذ المصرف قراره بناء على المنطقة التي تعمل فيها المؤسسات الثلاث لكن "أمة الخيرية" و"مؤسسة قرطبة" ربطت القرار بدعمهما لغزة